استخدام أساتذة الجامعات للغة العربية في النشر الإلكتروني

(دراسة تطبيقية على عينة من أساتذة الإعلام واللغة العربية بجامعة الملك فيصل2022م)

University professors' use of the Arabic language in electronic publishing

(An applied study on a sample of media and Arabic language professors at King Faisal University 2022)

د.زكية النور يوسف مكي*

Dr. Zakya El-Nour Yousif Makki

د.سالي أسامة شحاته**

Dr. Sally Osama Shehata

doi.org/10.52981/cs.v7i2.2412

المستخلص:

استهدفت الدراسة التعرف على كيفية استخدام أساتذة الجامعات تخصصي اللغة العربية، والإعلام كصفوة علمية مسئولة عن تمكين وتعزيز استخدام اللغة العربية وجعلها اللغة الأولى بالنشر الإلكتروني حيث يناط بالأستاذ الجامعي عبر عملية البحث والتدريس والنشر الالكتروني نقل اللغة السليمة إلى الأجيال الجديدة ممثلة في الطلاب، الطالبات، والمجتمع كبديل لاستخدام اللهجات واللغات العامية في غالبية النشر الالكتروني، مما يمثل تحدياً للغة العربية في مواجهة هذا النوع من النشر، طبقت الدراسة على عينة من أساتذة جامعة الملك فيصل تخصصي (اللغة العربية، الإعلام) باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف الاتجاه نحو استخدام اللغة العربية في النشر الالكتروني من قبل المبحوثين.

وتوصلت الدراسة إلى:

– التزام المبحوثين بالنشر الإلكتروني يومياً، أجمع أساتذة الجامعات –عينة الدراسة – على التزامهم بالعربية الفصحى في نشرهم الإلكتروني الأكاديمي، وعدم الالتزام بها في النشر الالكتروني غير الأكاديمي، أيضاً تؤثر اللغة الإنترنتية (الفرانك آراب) تأثيراً سلبياً على الهوية العربية، وتساعد في عدم تعزيز استخدام اللغة العربية وأيضاً تمثلت أهم العقبات التي

*أستاذ الإعلام المشارك –جامعة الملك فيصل

**أستاذ الإعلام المشارك –جامعة الملك فيصل

تحول دون استخدام العربية الفصحى بالنشر الالكتروني في عدم تمكن بعض الأساتذة من إتقان التحدث والكتابة باللغة العربية الفصحى.

توصي الدراسة بضرورة تبني الجامعات في المملكة العربية السعودية وكل الدول العربية برامج تهدف لتمكين أعضاء وعضوات الهيئة التدريسية من اللغة العربية السليمة، أن يحرص أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على استخدام اللغة العربية في النشر الالكتروني في المجموعات غير الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الفرانك آراب، النشر الأكاديمي، المحتوى الرقمي العربي، الهوية العربية، النشر العلمي، العربية الفصحى.

Abstract:

The study aimed to identify how university professors use the Arabic language specialist, the media as a scientific elite responsible for enabling the promotion of the use of the Arabic language and making it the first language in electronic publishing. To use dialects and vernacular languages in the majority of electronic publishing, which represents a challenge to the Arabic language in the face of this type of publication by the researchers. The study found:

The respondents' commitment to electronic publishing daily. University professors – the study sample – unanimously agreed on their commitment to Standard Arabic in their academic electronic publication, and their failure to adhere to it in non-academic electronic publishing. Also, the online language (Frank Arabs) negatively affects the Arab identity, and helps in not promoting the use of the Arabic language. The Arabic language, and also the most important obstacles that prevent the use of Standard Arabic in electronic publishing, were represented in the inability of some professors to master speaking and writing in Classical Arabic. The study recommends the need for universities in the Kingdom of Saudi Arabia and all Arab countries to adopt programs aimed at enabling members of the teaching staff to speak the correct Arabic language.

Keywords: Franc Arab, Academic Publishing, Arabic Digital Content, Arab Identity, Scientific Publishing, Standard Arabic.

المقدمة:

تعرف اللغة على أنها: مجموعة من الرموز والإشارات التي يتعارف عليها الناس، والتي من خلالها يتم نطق الألفاظ وبيان معناها من أجل تسهيل عملية التواصل بين الناس، وهي من أهم عوامل البناء في كل الحضارات.

واللغة العربية لغة القرآن، ووسيلة فهم السنة وتعزيز تقدم الأمة العربية، حيث يرتبط الموروث الثقافي العربي بها ارتباطًا وثيقًا، وهذا يزيد من ضرورة تمكين استخدامها على وجهها الصحيح، على نحو يمكّن الإنسان من التواصل مع الآخرين بواسطتها بشكل جيّد. وقد أدى انتشار وسائل الإعلام الجديدة إلى ظهور لغة جديدة هجينة تختلف من حيث أساليبها وتعابيرها عن اللغة العربية الفصحى.

ويعد حقل النشر من المجالات التي حدث فيها تطور وتغير بفعل التكنولوجيا الحديثة، فظهر النشر الالكتروني الذي يتمثل في عملية التخزين الرقمي للمعلومات وبثها وعرضها رقمياً عبر شبكات الاتصال، سواء كانت هذه المعلومات على شكل نصوص أو صور أو رسومات ويتم معالجتها بشكل آلي.

ويحتل الأستاذ الجامعي مكانة مهنية مرموقة، ويعد من أهم مكونات البناء الجامعي، بل حجر الأساس في العملية التكوينية وله وظائف أكاديمية وبحثية، كما أنه يمثل القدوة لطلابه، ويعد من الصفوة العلمية والاجتماعية.

لابد للأستاذ الجامعي أن يكون أكثر عناصر المجتمع حرصاً على تجويد منتجاته الأكاديمية والبحثية بل وحتى التفاعلية مع الوسطين الجامعي والاجتماعي.

ويستخدم أساتذة الجامعات النشر الإلكتروني الأكاديمي في العمليتين التدريسية والبحثية، ووسيلتهم في ذلك هي اللغة، كما يمارس النشر غير الإلكتروني في

تواصله وتفاعله عبر المجموعات الافتراضية الرسمية غير الرسمية، وحتى على مستوي التواصل الفردي.

ولأساتذة الجامعات خاصةً في تخصصي اللغة العربية، الإعلام دور مهم في ترقية استخدام اللغة العربية وتحديث مضامينها لتواكب حركة التغير في النشر الالكتروني.

وتسعى هذه الدراسة للوقوف على كيفية استخدام الأستاذ الجامعي نحو استخدام اللغة العربية في النشر الإلكتروني، والوقوف على الدور الذي يمكن أن يلعبه في تمكين استخدامها في النشر الالكتروني، وتقديم مقترحات لتفعيل ذلك الدور.

مشكلة الدراسة:

أشارت كثير من الدراسات إلى انتشار اللغة الهجين في النشر الإلكتروني باللغة العربية ، مما يمثل مهدداً يضعف مستوي التفاعل باللغة العربية، ويؤثر سلباً على الهوية العربية من جهة أخرى فإن لأساتذة الجامعات دور يناط بهم في تمكين استخدام اللغة العربية من خلال النشر الالكتروني الأكاديمي وغير الأكاديمي.

وتتحدد مشكلة الدراسة الراهنة في محاولة دعم اللغة العربية والمحافظة عليها واستخدامها بطريقة سليمة دون خلطها مع لغات أخرى من خلال الوقوف على اتجاه ومدى استخدام أساتذة الجامعات للغة العربية في النشر الالكتروني، واتجاههم نحو اللغات الهجينة وتأثيرها على اللغة العربية، والعقبات التي تحول دون استخدامهم لها في النشر الالكتروني للحفاظ على الهوية العربية.

تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيس في هذه الدراسة في: ما اتجاهات أساتذة الجامعات نحو استخدام اللغة العربية في النشر الالكتروني وما دورهم في تمكين استخدامها في هذا المجال. وثمة تساؤلات أخرى:

1- ما مدي انتظام الأستاذ الجامعي –عينة الدراسة في النشر الالكتروني؟
2- ما نوع اللغة المستخدمة في النشر الالكتروني لعينة الدراسة؟
3- ما درجة استخدام اللغة العربية الصحيحة في مختلف أنواع النشر الالكتروني لعينة الدراسة؟
4- ما وجهة نظر –عينة الدراسة – فيما اصطلح على تسميته باللغة الانترتية /الفرانكواراب/العربنجانزية في النشر الالكتروني؟
5- هل للغة الفرانكواراب تأثير على استخدام اللغة العربية في النشر الالكتروني؟
6- ما العقبات التي تحول دون استخدام أساتذة الجامعات –عينة الدراسة – للغة العربية في النشر الإلكتروني؟

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية: تنطلق من الحاجة إلى وجود دراسات علمية تتناول واقع اللغة العربية –كرمز للهوية في الإعلام الإلكتروني، الذي أصبح منصة إعلامية عصرية، وصار جزءاً من نمط الحياة اليومية.

ومن ناحية أخرى تكتسب الدراسة أهميتها العلمية من أهمية دور أساتذة الجامعات في دعم الهوية العربية من خلال استخدامهم للغة العربية الفصحى في نشرهم الإلكتروني: الأكاديمي وغير الأكاديمي وعدم النشر باللغات الهجين.

الأهمية العملية: يمكن أن تفيد نتائج البحث المؤسسات المعنية بأمر اللغة العربية، والجامعات – خاصة تخصصي اللغة العربية والإعلام– حيث يناط بالأستاذ الجامعي عبر عملية البحث والتدريس والنشر الالكتروني نقل اللغة السليمة إلى الأجيال الجديدة ممثلة في الطلاب، الطالبات كبديل لاستخدام اللهجات واللغات العامية في النشر الالكتروني مما يمثل تحدياً للغة العربية في

مواجهة هذا النوع من النشر، وقد تقدم الدراسة توصيات ومقترحات لأساتذة الجامعات تفيد في دعم النشر باللغة العربية لدعم الهوية العربية.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في: التعرف على كيفية ومدى استخدام الأستاذ الجامعي –عينة الدراسة– للغة العربية في النشر الإلكتروني، وما العقبات التي تحول دون النشر باللغة العربية الفصحى.

ويندرج تحت هذا الهدف الرئيس الأهداف التالية:

1- التعرف على مدي انتظام أساتذة الجامعات –عينة الدراسة –في النشر الالكتروني.

2- الوقوف على نوع اللغة المستخدمة في النشر الالكتروني لعينة الدراسة.

3- التعرف على درجة استخدام اللغة العربية الصحيحة في مختلف أنواع النشر الإلكتروني للأستاذ الجامعي (عينة الدراسة).

4- التعرف على وجهة نظر عينة الدراسة تجاه ما اصطلح على تسميته باللغة الانترنتية/الفرانكواراب/العربنجانزية (المزاوجة بين الأرقام والحروف)

5- الوقوف على تأثير لغة الفرانكوراب –إن وجد –على النشر الالكتروني باللغة العربية.

6- التعرف على أهم العقبات (إن وجدت) التي تحول دون استخدام الأستاذ الجامعي للغة العربية في النشر الإلكتروني

حدود الدراسة: الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة موضوع النشر الالكتروني لأساتذة الجامعات بشقيه الأكاديمي وغير الأكاديمي ومدى الالتزام فيه باستخدام اللغة العربية السليمة.

الحدود البشرية: عينة من أساتذة جامعة الملك فيصل من تخصصي: الإعلام واللغة العربية

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية–المنطقة الشرقية

الحدود الزمانية :2022م

الدراسات السابقة:

تم تقسيمها إلى محورين:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت واقع النشر الإلكتروني:

1- دراسة سامر إبراهيم باخت ياسين (2020م) مستقبل النشر الورقي والإلكتروني في المجلات العلمية السودانية المعوقات والحلول.[1]

سلطت الدراسة الضوء على المجلات العلمية السودانية المطبوعة والالكترونية، وقد هدفت إلى التعرف على واقعها الحالي والمعوقات التي تواجهها واستقراء مستقبلها، استخدمت الدراسة المنهجين الوثائقي والوصفي التحليلي، خلصت الدراسة إلى وجود عدد من المشكلات التي تواجه المجلات المطبوعة وإلى النمو المستمر في إصدار المجلات الالكترونية التي فاقت حتى لحظة كتابة الدراسة (80) مجلة علمية إلا إن بعضها ضعيف الجودة، أوصت الدراسة بضرورة التركيز على التوجه الإلكتروني في نشر المجلات العلمية السودانية مع وضع معايير تراعي الأسس العالمية لضمان جودتها.

2–دراسة نور الدين، حفيظي (2015) النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية.[2]

الدراسة ألقت الضوء على أبرز الصعوبات الواقعة على النشر العلمي والتحديات التي يوجهها الباحثون في نشر الأبحاث للخروج بالحلول المناسبة، وجاءت سبل الحلول، العمل على إيجاد نشر علمي يتميز بالأمانة والشفافية، وحماية المؤلف من السرقات الأدبية مع ضمان حرية الفكر للمؤلف، وتذليل الصعوبات من طرف الناشر ودور النشر.

3-عصام توفيق ملحم، (2015)، معوقات النشر العلمي الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة نايف للعلوم الأمنية.[3]

استهدفت الدراسة التعرف على معوقات النشر العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتأثير المتغيرات (الديموغرافية، الرتبة الأكاديمية، التخصص العلمي، سنوات الخبرة) على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحوها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن 61% من كل أفراد العينة لديهم أبحاث علمية منشورة الكترونياً وأن كل أفراد العينة تؤيد فكرة النشر العلمي الالكتروني.

4-دراسة خالدة سيدهم،(2015)، واقع صعوبات نشر المقالات والأبحاث العلمية بالجامعات الجزائرية.[4]

تناولت الدراسة الصعوبات التي تواجه الأبحاث العلمية؟ وما الحلول والتحديات المستقبلية من أجل عملية نشر المقالات والأبحاث بالجامعات الجزائرية، توصلت الدراسة إلى أنه يمكن للمجتمع العربي أن ينهض ويلحق بركب التقدم العلمي إذا اعتمد على إدخال التكنولوجيات الحديثة بطريقة تعتمد على الجودة في النشر العلمي.

5-دراسة أكرم محمد الحاج، (2013)، تحديات النشر العلمي الالكتروني.[5]

استهدفت الدراسة معرفة واقع وتحديات النشر العلمي الالكتروني في الجامعات السعودية، باستخدام المنهج الوصفي وأيضاً معرفة دور المكتبة الرقمية السعودية في عالم الفكر ونشر العلم والثقافة، توصلت الدراسة إلى تضاؤل حجم المحتوى الالكتروني العربي على مستوى العالم، ويوضح البحث أهمية المكتبة الرقمية السعودية في توفير وإتاحة وتنظيم مصادر المعلومات الإلكترونية والنشر العلمي بالمملكة العربية السعودية..

6-دراسة مصطفى جمال مصطفى، (2011) معوقات النشر العلمي الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية.(6)

استهدفت الدراسة التعرف على آراء 171 عضو هيئة تدريس وباحث بالجامعات العربية نحو معوقات النشر الأكاديمي الالكتروني بالجامعات العربية، وتوصلت الدراسة إلى وجود قلق من أعضاء هيئة التدريس والباحثين حول قبول أبحاثهم للترقيات حال نشرها الكترونياً وقلة برامج التنمية المهنية في مجال التقنيات الحديثة التي تشجع على النشر الإلكتروني.

7-دراسة عبد العال عنتر، (2011)، معوقات النشر الالكتروني وعدم الاستفادة منه في الجامعات العربية.(7)

استهدفت الدراسة التعرف على معوقات النشر الالكتروني في جامعة سوهاج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مستخدماً المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى أن أهم معوقات النشر العربي الالكتروني جاءت في عدم اعتراف لجان الترقية بالأبحاث المنشورة بالإنترنت، وإن ضعف مستوى النشر الالكتروني، وعدم الاعتراف به، وعدم وجود قوانين تحمي الملكية الفكرية.

المحور الثاني: دراسات تناولت: واقع اللغة العربية في النشر الإلكتروني:

1-دراسة نصر الدين عبد القادر، مريم محمد محمد صالح، (2013)، إشكاليات اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي.(8)

استهدفت الدراسة التعرف على الإشكاليات التي تواجه اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى إسهام تلك المواقع في تدهور اللغة العربية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يعتمدون علي استخدام العامية بدل الفصحى بشكل ملحوظ، وإلى أن نسبة قليلة من عينة الدراسة يكترثون لمستوى اللغة التي يكتبون بها في مواقع التواصل الاجتماعي، أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتعاون بين

المؤسسات التعليمية ومراكز المعلومات، للقيام بدراسات دورية ومستمرة لمعرفة مستوى اللغة العربية لدى الطلاب ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتوجيههم بالاستخدام الآمن للغة العربية .

2-دراسة: آمال عبد الوهاب محمود، (2018)، الإعلام الجديد وتهجين اللغة العربية[9]

استهدفت الدراسة التعرف على التأثيرات التي يحدثها الإعلام الجديد على اللغة العربية من خلال التفاعلات بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) تعتبر جزءاً أساسياً في صناعة اللغة الشبابية الجديدة. وأن هذه المواقع ولغتها قد أحدثت فجوة بين جيلي الآباء والأبناء. وأظهرت لغة أشبه بالسرية.

3-دراسة: فطيمة بوهاني وآخرون، (2017)، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على اللغة العربية عند الشباب الجزائري [10]

استهدفت الدراسة الوقوف على تأثير استخدام شبكة الفيسبوك في نسيان واندثار اللغة العربية عند طلبة الماجستير بقسم العلوم الإنسانية بجامعة قائمة. استخدم الفريق البحثي المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن مصطلحات الانترنت والإعلام الجديد والشبكات الاجتماعية من أهم المصطلحات التي انتشرت واتسع مجال استخدامها لمرونتها وانتشارها في شتى مجالات الحياة. وأن شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) تعتبر جزءاً أساسياً في صناعة اللغة الشبابية الجديدة.

4-دراسة: رحيمة الطيب عيساني، (2013)، اللغة العربنجليزية في الإعلام[11]

استهدفت الدراسة إلى استجلاء ظاهرة انتشار اللغة العربنجليزية في وسائط الإعلام الجديد ومعرفة أسبابها وتداعياتها على اللغة العربية لساناً وهوية.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن الانترنت والتواصل عبره ليس مجرد ثورة تقنية بل ثورة على القيم والهوية، تسرع الشباب العربي في استخدام اللغة العربنجليزية مسايرة، أو تمرداً. أوصت الدراسة بضرورة تحليل هذه الظاهرة وللحيلولة دون استفحالها وانتشارها بالشكل الذي قد يهدد اللغة والهوية العربية.

5-دراسة: عماد الدين تاج السر فقير عمر، (2013)، قراءة في لغة التآنس(الدردشة) عبر مواقع التواصل الاجتماعي والهواتف النقالة.[12]

استهدفت الدراسة المقاربة العلمية للعلاقة بين اللغة المستخدمة في وسائط الإعلام المتعددة، والهواتف النقالة، واللغة العربية الفصحى وقياس مدى قربها أو بعدها من اللغة العربية السليمة. استخدم الباحث المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى أن اللغة المستخدمة في التواصل بين العرب عبر مواقع التواصل الاجتماعي والهواتف النقالة لا تلتزم بالمعايير المطلوبة في اللغة العربية الفصحى، وأن إدارة مواقع التواصل الاجتماعي تتم في الغالب بواسطة أفراد لا اهتمام لهم باللغة العربية مما شكل أرض خصبة للانفلات اللغوي في تلك المواقع.

ومن خلال الدراسات السابقة يمكننا استنتاج الآتي:

-اتجاه أساتذة الجامعات إلى استخدام وتوظيف المصادر الالكترونية في التعليم والبحث العلمي.

-ازدياد الاتجاه لاستخدام المصادر الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي من أساتذة الجامعات، وأيضاً من طلاب العلم للتواصل العلمي ونقل الخبرات والمزيد من المعلومات.

-يشيع استخدام لغة هجينة بين اللغة العربية واللغة الانجليزية في مواقع التواصل الاجتماعي وعبر منصات التواصل الاجتماعي.

– تمثل هذه اللغة مهدداً لاستخدام اللغة العربية السليمة في التواصل الالكتروني وينظر لها غالبية المستخدمين على أنها تتسم بالمرونة.

– استخدام مثل هذه اللغات لا يُنظر إليه كمظهر تقني بل يؤثر على القيم والهوية

– للأستاذ الجامعي دور وظيفي واجتماعي مؤثر مما يستدعي ضرورة إلمامه بالتطورات التقنية مع المحافظة علي الهوية.

الإطار المعرفي للدراسة:

النشر الإلكتروني:

أحدثت التكنولوجيا الجديدة والانترنت تطوراً في الكثير من المجالات ومن أهمها النشر الالكتروني فمن خلاله يكتب المستخدمون منشورات وفي الحال وفور كتابتها يتفاعل معها الكثير من جمهور الانترنت، وتتميز هذه المصادر بسهولة تحديثها وتعديلها باستمرار، وسهولة الوصول إليها في أي وقت وفي أي مكان بالعالم، إدراكاً من أساتذة الجامعات بهذا الدور الفعال والمهم للتفاعل العلمي ونقل خبراتهم وثقافتهم وتوجهاتهم إلى طلابهم، ومجتمعهم. كان لابد لهم من مواكبة هذا التطور، الاهتمام بعمل مدونات، وصفحات خاصة بهم في مواقع التواصل الاجتماعي ينشرون من خلالها أفكارهم، وآراءهم، وثقافتهم. فقدم النشر الالكتروني حلول وبدائل، سرعة ودقة في الأداء، وتقديم المعلومة بالجمع بين الوسائط المتعددة، وسهولة الحذف والإضافة والتعديل.

<u>تعريف النشر الالكتروني:</u>

عبارة عن نظم ترتكز على جميع وسائل اختزان وبث المعلومات باستخدام أجهزة الحاسب الآلي، والنظم التي تختزن المعلومات على وعاء عالي الكثافة في الاختزان مثل الأقراص المليزرة، وقواعد البيانات.[13]

ويعرف على أنه العملية التي يتم من خلالها تقديم الوسائط المطبوعة كالكتب، والأبحاث العلمية بصيغة يمكن استقبالها وقراءتها عبر شبكة الإنترنت، وتتميز بكونها مضغوطة، ومدعومة بوسائط، وأدوات كالصوت، الرسوم، الروابط الفائقة التي تربط القارئ بمعلومات فرعية أو بمواقع على شبكة الانترنت[14]

النشر الإلكتروني: والمقصود به أنه مرحلة يستطيع فيها كاتب المقال أن يسجل مقاله على إحدى وسائل تجهيز الكلمات، ثم يقوم ببثه إلى محرر المجلة الإلكترونية، الذي يقوم بالتالي بجعله متاحاً في تلك الصورة الالكترونية، كما أن النشر الإلكتروني يعني نشر المعلومات التقليدية عبر تقنيات جديدة تستخدم الحاسبات وبرامج النشر الإلكتروني في طباعة المعلومات وتوزيعها ونشرها.[15]

المكونات الأساسية للنشر الالكتروني:

المؤلف.

المعلومات.

اختصاصي المعلومات .

شبكة الانترنت[16]

أهداف النشر العلمي الالكتروني:

1. المحافظة على الاتصال العلمي بين أفراد المجتمع .
2. سهولة البحث العلمي في ضوء الزيادة الكبيرة في كم ونوع ما ينشر من معلومات.

3-العمل على مساعدة الناشرين التجاريين على توسيع نطاق النشر من خلال الإعلانات التفاعلية عما يصدر حديثاً من جانب ناشر محدد على شبكة الانترنت[17].

فوائد النشر العلمي الالكتروني:

أولاً: بالنسبة للناشرين:

-عدم الحاجة لموزعين.

-سرعة الانتشار عبر العالم كله في وقت قليل.

-الاستمرارية فلا ينفذ من الأسواق أو دور النشر بل متواجد باستمرار على شبكة الانترنت.

-سرعة إعداد الإصدارات الجديدة والحذف أو الإضافة.

-توفير الورق والمحافظة على البيئة.[18]

ثانياً: بالنسبة للمستخدم:

-إمكانية التعرف على معاني الكلمات والمصطلحات من خلال الروابط المتصلة بالقواميس والمعاجم.

-سهولة البحث.

-وجود إمكانية للطباعة .

-استخدام الوسائط المتعددة مما يرفع القيمة والفائدة التعليمية للمحتوى بدرجة كبيرة .

- سهولة الاستخدام في التدريب والتعليم الذاتي.[19].

عيوب النشر الالكتروني:

-وجود انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للناشرين لعدم وجود ضوابط تحكم القرصنة على الانترنت.

-ضعف البنية التحتية في بعض المجتمعات التي لا تمكنهم من الاستفادة من معطيات النشر الالكتروني

-صعوبة القراءة من على الشاشات لبعض الجمهور.

-الحاجة لتعلم استخدام بعض البرامج للحصول على الكتب الالكترونية.[20]

الأستاذ الجامعي:

يمكن القول أن الأستاذ الجامعي هو العامل الذي يقوم بعملية التدريس في الجامعة على اختلاف تخصصاتهم ومؤهلاتهم العلمية.[21]

ويعرف عبد الفتاح أحمد جلال الأساتذة الجامعيين على أنهم " مجموعة الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين على السير الحسن للعملية التعليمية والتدريسية بالجامعة والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه العلمي للطلاب وإجراء البحوث العلمية والإشراف عليها.[22]

" كما يعرفه محمد حسنين بأنه " محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثاً وتعليماً وخدمة للمجتمع ومشاركة في التطور الشامل، وهو العمود الفقري في تقدم الجامعة وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطوير، وعلى كفاءته وإنتاجه يتوقف نجاح الجامعة.[23]

وعليه فالأستاذ الجامعي هو عضو فعال في العملية التعليمية، حامل لشهادة معينة إما شهادة ماجستير أو دكتوراة يقوم بأدوار مهمة وعديدة داخل الجامعة وخارجها، ومن مهامه نقل المعارف والمعلومات للطلبة الجامعيين بمختلف مستوياتهم وتخصصاتهم، كما يؤدي في النهاية إلى نجاح التعليم الجامعي أو فشله وبالتالي إلى ازدهار المجتمع أو عدم تقدمه في مختلف المجالات.

الأستاذ الجامعي والنشر الالكتروني:

يمارس الأستاذ الجامعي نوعيين رئيسين من النشر هما: النشر الأكاديمي، والنشر غير الأكاديمي، وينقسم النشر الأكاديمي إلى:

1- النشر الأكاديمي الطباعي التقليدي المتعارف عليه في الشكل الورقي.

2- النشر الأكاديمي الالكتروني عبر شبكة الانترنت:

الذي يقصد به نشر الكتب والدوريات وقواعد البيانات وغيرها من مصادر المعلومات: الأقراص المدمجة، أو عبر شبكة الانترنت سواء كان له نظير مطبوع أم لا.

كما يستخدم الأستاذ الجامعي النشر الالكتروني غير الأكاديمي في التوصل مع المسؤولين والزملاء والزميلات والطلاب وغيرهم من فئات المجتمع سواء كان ذلك فردياً أو عبر مجموعات التواصل الافتراضي عبر وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي.

ويستخدم الأستاذ الجامعي النشر الالكتروني الأكاديمي في:- نشر الأبحاث والكتب العلمية التي يحتاجها الطلاب من خلال النشر على موقعه الخاص على الانترنت.

-نشر المحاضرات والمذكرات العلمية الكترونياً.

-الاستفادة من إمكانات المواقع الالكترونية في دمج الوسائط المتعددة لتسهيل العملية التعليمية عن طريق الاتصال البصري.

-العمل على إثراء المحاضرات بروابط النصوص الفائقة للإثراء العلمي، الاستفادة من مواقع تعليمية أخرى ذات نفس العلاقة بالمضمون العلمي المقدم.

-نشر الكتب والمراجع العلمية الأكاديمية بما يتلاءم مع التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها كالمنهج التفاعلي.

-إمكانية تغيير أجزاء بالكتاب الجامعي بسهولة ويسر وبدون تكاليف كالنشر الورقي المكلف.

تجارب عربية ناجحة في مجال النشر الالكتروني للأستاذ الجامعي: تجربة الأردن (موقع الكتروني لكل أستاذ جامعي.

بناء وتصميم موقع الكتروني على شبكة الإنترنت لكل أستاذ جامعي في الجامعات الأردنية بحيث يحتوي على معلومات تفصيلية للأساتذة الجامعيين من

حيث مؤهلاتهم العلمية، والاهتمامات البحثية، والخبرات العلمية والإنتاج العلمي والمشاركات المختلفة في خدمة المجتمع.

ويؤثر انتشار الأوعية الالكترونية تأثير ايجابي على العلاقة بين الأستاذ والطالب، فقد تحول دور الأستاذ من التعليم والتلقين إلى ما يشبه الدليل أو المرشد[24]

اللغة واللغة العربية:

تعتبر اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي تتجلي وظيفتها في خدمة الحياة الإنسانية، وهي ظاهرة إنسانية على قدر عال من الأهمية فهي وسيلة التعبير والتواصل وقبل ذلك التفكير[25]

وهي التي تصبغ الفرد بالصبغة الاجتماعية من خلال استخدامه لها منطوقة أو مقروءة في التواصل والتفاعل مع الآخرين.

اللغة العربية: تعد اللغة العربية من أقدم لغات العالم التي تتمتع بخصائصها التعبيرية المتنوعة، حيث يعتبر معجم اللغة العربية من أغني معاجم اللغات في المفردات ومرادفاتها، وهي لغة غنية وثرية، تتيح خاصية الاشتقاق التي تتميز بها تنوعاً وثراء في المفردات والتعبير. وهي مثل سائر اللغات تتطور وتضاف إليها مفردات وتختفي منها أخر، وتتيح خاصية التعريب إضافة الكثير من. مصطلحات الحضارة الحديثة.

اللغة العربية من أهم مقومات الهوية العربية:

تعد اللغة العربية من أهمّ مقومات الهوية العربية، حيث عملت طويلاً على نقل تاريخ وثقافة الحضارات العربيّة عبر الزمن، وتعتبر من أهم العوامل التي حافظت على توحيد الأمة العربية من المحيط إلى الخليج، كما ساهمت في حفظ تاريخ العرب منذ العصر الجاهليّ ومن ذلك تاريخهم الكامل، وبطولاتهم، وشعرهم، وأخيراً كانت معجزة نزول القرآن الكريم بهذه اللغة ممّا أضفى عليها

القدسية والعناية الإلهية، فقد تحولت من لغة تختص بقبائل الصحراء إلى لغة أمّة إسلامية قادت الحضارة لقرون متتالية.[26]

أهمية اللغة العربية:

تتضح أهمية اللغة العربية في النقاط الآتية:

– كون اللغة العربية لغة القران الكريم دستور الأمة.

– قدرة اللغة العربية على المساعدة في التعبير عن العلوم المختلفة، بسبب تمتعها بخصائص، وألفاظ، وتراكيب، وخيال، والعديد من الميزات الأخرى.

– كون اللغة العربية أداة للتعارف والتواصل بين ملايين البشر في شتى بقاع الأرض، اتسام اللغة العربية بأنها ثابتة في جذورها ومتجددة بسبب خصائصها وميزاتها العديدة. مساعدة اللغة العربية على استمرار الثقافة العربية بين الفئات المختلفة، والمحافظة على الاتصال بين الأجيال.

نقل اللغة العربية لتعاليم الإسلام وما انبثق عنه من حضارات.

كون اللغة العربية طريقة من أفضل الطرق التي تساعد في تسجيل الأفكار والأحاسيس[27]

اللغة العربية والمحتوي الرقمي العربي:

المحتوى الرقمي العربي على الانترنت، أو كما يسميه البعض المحتوى الالكتروني العربي هو مصطلح يعبر عن مجموع مواقع وصفحات الويب المكتوبة باللغة العربية على شبكة الانترنت.

ويشمل المحتوي الرقمي العربي: المواد المعرفية المكتوبة باللغة العربية، والتي تعد للنشر على شبكة الانترنت. سواء كان هذا المحتوي يأخذ شكل النص العربي، أو مادة السمع البصرية، أو البرامج والقطع البرمجية.

تم تحديد حجم صفحات المحتوى العربي من خلال مؤشر المحتوى العربي[28].

وتشير بعض الدراسات إلى وجود فجوة بين العدد الكبير للمستخدمين ممن يتحدثون اللغة العربية والنسبة المئوية المتواضعة لمحتوى لغتهم في فضاء الإنترنت، حيث لا يمثّل حجم المحتوى العربي سوى 3% من إجمالي المحتوى الرقمي، في وقت تحتل فيه اللغة العربية المركز السابع، كأكثر لغات العالم استخداماً على الإنترنت[29].

كما أشارت العديد من الدراسات والتقارير إلى أن المحتوى العربي على الإنترنت بدأ بالتراجع بشكل ملحوظ، حيث أشارت دراسة على موسوعة موضوع العربية الإلكترونية عن تدهور حال المحتوى العربي على الإنترنت وأن نسبة عدد صفحات المحتوى العربي على الإنترنت تعتبر ضئيلة مقارنة بمتوسط مجموع صفحات الانترنت منذ إنشائها.[30]

وقد شكل ظهور الانترنت ودخولها إلى البلاد العربية، تأثيراً على اللغة العربية متفق على وجوده، وتتباين الآراء والتحليلات حول مداه. وذلك بظهور لغة خليط بين العربية واللاتينية، خاصة في عبر الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، مما يمثل تهديداً لحروف اللغة العربية وخصوصيتها.

الدراسة الميدانية: الإجراءات المنهجية للدراسة وتشمل: (نوع الدراسة– منهج الدراسة –عينة الدراسة –أدوات جمع البيانات).

نوع الدارسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على بيانات كافية ودقيقة عنها.[29] ولا يقف هذا النوع عند جمع البيانات والمعلومات فقط، لكنه يقوم بتفسيرها وتحليلها لاستخلاص نتائج ودلالات مفيدة يمكن تعميمها.

وتسعى الدراسة الحالية لجمع بيانات عن كيفية ومدى استخدام أساتذة الجامعات للغة العربية في نشرهم الإلكتروني الأكاديمي وغير الأكاديمي لدعم وتعزيز استخدام اللغة الفصحى في نشرهم الالكتروني.

منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة بشكل أساسي على المنهج: الوصفي التحليلي والمسح الميداني.

يعتبر المنهج الوصفي التحليلي من أنسب المناهج لدراسة المشكلات الراهنة. ويتلخص في عمليات ثلاث قد تجتمع كلها أو بعضها في العمل الواحد، وهي: التفسير: أي التفكيك؛ والنقد أي التقويم، ثم الاستنباط أي التركيب.[30]

مجتمع وعينة الدراسة:

تتمثل في (90) مفردة من أعضاء وعضوات الهيئة التدريسية بكلية الآداب جامعة الملك فيصل بواقع: (70) من اللغة العربية، (20) من الاتصال والإعلام.

تم توجيه الاستبانة إلى جميع الأعضاء والعضوات بالقسمين العلميين مجتمع الدراسة بأسلوب المسح الشامل، بطريقة العينة العمدية التي تقصد مجتمع بعينة دون غيره (قسم اللغة العربية، قسم الاتصال والإعلام) عبر البريد الإلكتروني، وتطبيق الواتسآب، بلغ عدد الأعضاء والعضوات المستجابين للاستبانة بالقسمين (36) عضواً.

أدوات جمع البيانات: اعتمدت هذه الدراسة على أداة:

الاستبانة: Questionnaire وهو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استثارة المبحوثين بطريقة

اختبار الصدق والثبات:

أ- اختبار الصدق Reliability قامت الباحثتان بإجراء اختبار الصدق لاستمارة الاستبانة بعرضها على المحكمين[31] للحكم عليها والتأكد من صدقها وصلاحيتها

للإجابة عن عدد من تساؤلات الدراسة. وتم بناء على ملاحظاتهم تعديل بعض بنود الاستمارة بالحذف والإضافة وإعادة صياغة بعض البدائل وإعادة ترتيبها.

ب- اختبار الثبات: قامت الباحثتان باختبار ثبات الاستمارة عن طريق استخدام أسلوب Test &Retest بأجراء دراسة على (9) من مفردات الدراسة بنسبة 10% من عينة الدراسة، وتم إعادة الاختبار عليهم بعد أسبوعين وقد كان معامل الثبات 90% وهو ما يعد مؤشراً على ثبات الأداة، ويؤكد وضوح الاستمارة وصلاحيتها لجمع البيانات المطلوبة.

جدول رقم (1)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع

النوع	التكرار	النسبة%
الذكر	16	٪44.4
أنثى	20	٪55.6
المجموع	36	٪100

يتضح من الجدول السابق تفوق عدد الإناث بنسبة 55.6% بينما جاء عدد الذكور بنسبة 44.4%.

جدول رقم (2)

يوضح تخصصات عينة الدراسة

التخصص	التكرار	النسبة %
اللغة العربية	24	٪66.6
الإعلام	12	٪33.3
المجموع	36	100

يتضح من الجدول السابق أن نسبة أفراد العينة من تخصص اللغة العربية أكثر من ثلثي عينة الدراسة وذلك تناسباً مع عدد أعضاء وعضوات هيئة التدريس بالقسم (70)، وأن نسبة أفراد العينة من تخصص الإعلام أقل من أفراد عينة الدراسة وذلك تناسباً مع عدد أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام (20) عضواً.

جدول رقم (3)

يوضح الدرجة الوظيفية لعينة الدراسة

الدرجة الوظيفية	التكرار	النسبة %
أستاذ	4	٪111.
أستاذ مشارك	12	٪33.3
أستاذ مساعد	12	٪33.3
محاضر	8	٪22.2
المجموع	36	100

ويتضح من الجدول السابق بأنه يتساوى عدد الأستاذ المشارك، والأستاذ المساعد بنسبة 33.3%، ثم المحاضر بنسبة 22.2% والأستاذ 11.1%

جدول رقم (4)

يوضح الدرجة العلمية لعينة الدراسة

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة%
ماجستير	8	٪22.2
دكتوراه	28	٪77.7
المجموع	36	100

يتضح من الجدول السابق أن الدكتوراه كدرجة علمية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 77.7% بينما جاء الماجستير بالمرتبة الثانية بنسبة 22.2 %

جدول رقم (5)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للعمر

العمر	التكرار	النسبة%
20-30	4	٪11.1
31-40	12	٪33.3
41-50	12	٪33.3
51-60	8	٪22.2
أكثر من 60	0	٪0
المجموع	36	100

يتضح من الجدول السابق أنه تراوحت أعمار عينة الدراسة ما بين 20–60، تساوت النسبة بين الفئة العمرية من 31–41،40–50حيث جاءوا بنسبة 33.33% وجاءت الفئة العمرية من 51–60 في المرتبة الثانية بنسبة 22.2%، من 20–30 بالمرتبة الثالثة بنسبة 11.11%.

جدول رقم (6)

يوضح مدى انتظام عينة الدراسة في النشر الإلكتروني

مدى الانتظام	التكرار	النسبة%
يومياً	20	%55.5
مرتان أسبوعياً	8	٪22.2
أسبوعياً	4	٪11.1
فترة أطول من أسبوع	4	٪11.1
المجموع	36	100

يتضح من الجدول السابق حرص أساتذة الجامعات –عينة الدراسة – على النشر الالكتروني، حيث أظهرت النتائج انتظام أكثر من نصف عينة الدراسة في النشر الإلكتروني يومياً حيث جاء بالمرتبة الأولى بنسبة 55.5% مما يؤكد حرصهم واهتمامهم بالنشر الالكتروني سواء الأكاديمي أو غير الأكاديمي ثم مرتان أسبوعياً ٢٢.٢٪ بينما جاءت نسبة بسيطة منهم بواقع ١١.١٪ يقومون بالنشر الالكتروني أسبوعياً أو خلال فترة أطول من أسبوع.

جدول رقم (7)

يوضح نوعية اللغة التي يستخدمها عينة الدراسة في النشر الإلكتروني الأكاديمي

نوعية اللغة	التكرار	النسبة%
العربية الفصحى	36	٪100
العامية	0	٪0
الإنترنت	0	٪0
المجموع	36	100

يتضح من الجدول السابق أن كل أساتذة الجامعات عينة الدراسة وبواقع نسبة100% يستخدمون العربية الفصحى في نشر الإلكتروني الأكاديمي.

جدول رقم (8) يوضح وجهة نظر عينة الدراسة في اللغة الإنترنتية (الفرانك آراب)

وجهة نظر عينة الدراسة في اللغة الإنترنتية (الفرانك آراب)	نعم		إلى حد ما		لا	
	ك	%	ك	%	ك	%
تمثل خطراً على اللغة العربية	36	100	00	00	00	00
المجموع	36					

يتضح من الجدول السابق أن جميع أساتذة الجامعات عينة الدراسة تؤيد وبنسبة 100% أن اللغة الإنترنتية (الفرانك آراب) تمثل خطراً على اللغة العربية، مما يعني أن جميع أفراد عينة الدراسة يدعمون النشر باللغة العربية الفصحى، وأنهم يرون أن اللغات الهجينة (الفرانك اراب- الانترنتية –العربنجليزيه) تمثل تهديداً لاستخدام اللغة العربية الفصحى في النشر الالكتروني خاصة غير الأكاديمي، مما يدعم ضرورة وجود دور للأستاذ الجامعي في ذلك كقائد رأى وقدوة يحتذي بها الطلاب.

جدول رقم (9)

يوضح درجة استخدام عينة الدراسة للغة العربية في مختلف أنواع النشر الالكتروني

(مقياس ليكرت الخماسي)

درجة اللغة / نوع النشر	عالية جداً		عالية		متوسطة		ضعيفة		معدومة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأبحاث العلمية	20	55.6	8	22.2	8	22.2	0	0	0	0
المحاضرات والمذكرات	16	44.4	12	33.3	4	11.1	4	11.1	0	0
الكتب والمراجع الاكاديمية الكترونياً	16	44.4	16	44.4	4	11.1	0	0	0	0
المقررات الإلكترونية	16	44.4	04	11.1	12	33.3	4	11.1	0	0
الكتب الجامعية القابلة للتطوير	12	33.3	20	55.5	4	11.1	0	0	0	0
في مجموعات العمل الرسمية	4	11.1	16	44.4	12	33.3	4	11.1	0	0
في المجموعات الغير رسمية	8	22.2	00	00	24	66.7	4	11.1	0	0
عبر مواقع التواصل الاجتماعي	8	22.2	04	11.1	24	66.7	0	0	0	0

عند إرسال الرسائل الصوتية	4	11.1	00	00	12	33.3	16	44.4	4	11.1
عبر البريد الالكتروني	8	22.2	12	33.3	8	22.2	8	22.2	0	0

يتضح من الجدول السابق أن أساتذة الجامعات عينة الدراسة تستخدم اللغة العربية بدرجة عالية جداً في الأبحاث العلمية المنشورة بنسبة 55.5%، وجاء أيضاً استخدامهم لها في المحاضرات والمذكرات، الكتب والمراجع الأكاديمية الكترونياً، المقررات الالكترونية في المرتبة الثانية وبدرجة عالية جداً بنسبة 44.4%، ثم في المرتبة الثالثة وبدرجة عالية جداً في الكتب الجامعية القابلة للتطوير بنسبة 33.3%، في المرتبة الرابعة بدرجة عالية جداً في المجموعات غير الرسمية، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، عبر البريد الإلكتروني بنسبة 22.2%، أخيراً في مجموعات العمل الرسمية، عند إرسال الرسائل الصوتية بدرجة عالية جداً بنسبة 11.1% وحول استخدام أساتذة الجامعات عينة الدراسة للغة العربية في النشر الإلكتروني بدرجة عالية جاءت أعلى نسبة بالكتب الجامعية القابلة للتطوير بنسبة 55.5%، جاءت بالمرتبة الأخيرة بدرجة عالية كلاً من في المقررات الإلكترونية، عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 11.1%.

وعن استخدام اللغة العربية بدرجة متوسطة كان أعلى نسبة للاستخدام في المجموعات غير الرسمية، عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 66.7%، جاء أقل نسبة بدرجة متوسطة كلاً من المحاضرات والمذكرات، الكتب والمراجع الأكاديمية الكترونياً، الكتب الجامعية القابلة للتطوير بنسبة 11.1%. ثم جاء استخدام اللغة العربية في النشر الإلكتروني ضعيفة عند إرسال الرسائل الصوتية بنسبة 33.4%، بدرجة معدومة عند إرسال الرسائل الصوتية بنسبة 11.1%.

جدول رقم (10)

يوضح تأثير استخدام اللغات الهجين(الإنترنتية –الفرانك آراب) في النشر الالكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة

تأثير استخدام اللغة الإنترنتية (الفرانك آراب) في النشر الالكتروني	التكرار	النسبة%
عدم تعزيز استخدام اللغة العربية	24	٪66.6
تؤثر سلباً على الهوية العربية	24	٪66.6
إضعاف اللغة العربية	4	٪11.1

يتضح من الجدول السابق انه أكدت غالبية عينة الدراسة وبنسب متساوية 66.6%، أن اللغات الهجين (الإنترنتية –لفرانك آراب) تؤثر سلباً على الهوية العربية، تساعد في عدم تعزيز استخدام اللغة العربية، أكد 11.1% أنها تؤدي إلى إضعاف اللغة العربية.

جدول رقم (11) يوضح ترتيب عينة الدراسة للعقبات التي قد تحول دون استخدام الأستاذ الجامعي للغة العربية في النشر الالكتروني

العقبات	الترتيب								المتوسط
	1		2		3		4		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
ضعف مستوى اللغة العربية عند الطلاب	12	33.3	16	44.4	8	22.2	0	0	3.1
انتشار اللغة العامية على حساب العربية الفصحى	20	62.5	0	0	0	0	12	37	2.9
عدم تفضيل الطلاب التحدث باللغة العربية الفصحى	0	0	20	55.6	12	33.3	4	11.1	2.4
سهولة استخدام اللغة الإنترنتية في التواصل	4	11.1	0	0	12	33.3	20	55.6	1.7

يتضح من خلال الجدول السابق أن ضعف مستوى اللغة العربية عند الطلاب جاء بالترتيب الأول في العقبات التي قد تحول دون استخدام الأستاذ الجامعي للغة العربية في النشر الإلكتروني بمتوسط 3.11.

وقد يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام باستخدام اللغة العربية الفصحى في التعليم قبل الجامعي وعدم تعزيز استخدامها في المؤسسات التعليمية بين الأساتذة والطلاب.

وجاء في الترتيب الثاني من العقبات وبمتوسط 2.8 انتشار استخدام اللغة العامية على حساب الفصحى.

نتائج الدراسة:

1-تجاوز نصف عينة الدراسة الانتظام في النشر الالكتروني يومياً حيث جاء بالمرتبة الأولى بنسبة 55.6%، مما يؤكد حرص أساتذة الجامعات عينة الدراسة على ممارسة النشر الإلكتروني مواكبةً للثورة التكنولوجية الحديثة، وإدراكاً منهم بأهميته.

2- أجمعت عينة الدراسة وبنسبة100% أن اللغة الإنترنتية الجديدة التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي تمثل تهديداً لاستخدام اللغة العربية الفصحى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فطيمة بوهاني ،2017) التي أكدت أن شبكات التواصل أثرت على العربية الفصحى، وقامت بصناعة لغة شبابية جديدة.

3-أجمع أساتذة جامعة الملك فيصل بكلية الآداب قسم اللغة العربية والإعلام وبنسبة 100% أكدوا التزامهم بالعربية الفصحى بنشرهم الإلكتروني مما يؤكد على إدراكهم بأهمية اللغة العربية وجعلها اللغة الأولى بمنشوراتهم الإلكترونية.

4- وحول استخدام أساتذة جامعة الملك فيصل بكلية الآداب بقسم اللغة العربية والإعلام عينة الدراسة اللغة العربية في مختلف أنواع النشر أكدوا 55.6% أنهم يستخدمونها بدرجة عالية جداً في نشر الأبحاث العلمية، في حين أكد 66.7%

أنهم يستخدمونها بدرجة متوسطة في مجموعات العمل غير الرسمية، مواقع التواصل الاجتماعي، تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (نصر الدين، مريم محمد ،2013) التي أكدت أن نسبة قليلة من عينة الدراسة تحافظ على العربية الفصحى في مواقع التواصل الاجتماعي، اتفق 44.4% أنهم يستخدمون العربية الفصحى بدرجة ضعيفة في إرسال الرسائل الصوتية.

5- أكدت الدراسة أن اللغة الإنترنتية (الفرانك آراب) تؤثر سلباً على الهوية العربية ، تساعد في عدم تعزيز استخدام اللغة العربية ، تتفق الدراسة مع دراسة (آمال عبد الوهاب ،2018) التي أكدت أن مواقع التواصل الاجتماعي أحدثت فجوة بين الآباء والأبناء وأدت إلى استخدام لغة أشبه بالسرية بين الأبناء هروباً من سلطة ورقابة الآباء.

6- من العقبات التي تحول دون استخدام العربية الفصحى بالنشر الالكتروني لدى أساتذة الجامعات –عينة الدراسة

7-عدم تمكن بعض الأساتذة من إتقان الكتابة بالعربية الفصحى.

عدم اهتمام بعض أساتذة الجامعات بالحرص على استخدام اللغة العربية الفصحى.

8- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب في استخدام الفصحى.

توصيات الدراسة:

1- التزام أساتذة الجامعات بالنشر باللغة العربية في المحاضرات الالكترونية. وعدم قبول تكليفات من الطلاب لا تلتزم باللغة العربية السليمة خاصة المقررات الالكترونية.

2- أن تتبني الجامعات في المملكة العربية السعودية وكل الدول العربية برامج تهدف لتمكين أعضاء وعضوات الهيئة التدريسية من اللغة العربية السليمة.

3-ضرورة أن يحرص أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على استخدام اللغة العربية في النشر الالكتروني الأكاديمي بكل مواعينه، وفي النشر الالكتروني غير الأكاديمي في المجموعات غير الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

4-أن يتبنى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات تحفيز الطلاب الذين يستخدمون اللغة العربية السليمة.

5-تجنب استخدام أساتذة الجامعات اللغة الإنترنتية والرموز في النشر الالكتروني غير الأكاديمي.

6-التدقيق اللغوي في تكليفات الطلاب في المقررات الالكترونية.

المصادر والمراجع:

(1) إبراهيم: سامر باخت ياسين (2020) مستقبل النشر الورقي والإلكتروني في المجلات العلمية السودانية المعوقات والحلول، بيبلوجرافيا دراسات المكتبات والمعلومات ،الجزائر –العدد ISSN.2661-7781/05

(2) حفيظي، نور الدين، (2015)، النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية، ملتقى تمتين أدبيات البحث العلمي، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، ديسمبر، ص 135.

(3) ملحم، عصام توفيق (2015)، معوقات النشر العلمي الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، المجلد الثالث، العدد السابع، ص 190.

(4) – سيدهم، خالدة (2015)، واقع صعوبات نشر المقالات والأبحاث العلمية بالجامعات الجزائرية، ملتقى تمتين أدبيات البحث العلمي، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، ديسمبر، ص 2

(5)– الحاج، أكرم محمد (2013)، تحديات النشر العلمي الالكتروني، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد الثاني، نوفمبر، ص 145.

(6)- مصطفى، جمال مصطفى، (2011) معوقات النشر العلمي الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية، دراسة مقدمة لمؤتمر المحتوى العربي على الانترنت التحديات والطموحات، الرياض جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة من 3-2011/10/5 ص 55.

(7)- عنتر، عبد العال، (2011)، معوقات النشر الالكتروني وعدم الاستفادة منه في الجامعات العربية: جامعة سوهاج نموذجاً: دراسة ميدانية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 26، ص 157.

(8)نصر الدين عبد القادر ، مريم محمد محمد صالح ، (2013) إشكاليات اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي ،المجلس الدولي للغة العربية ، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية ،اللغة العربية في خطر الجميع شركاء في حمايتها ،دبي في الفترة من:7-2013/5/10

(9) عبد الوهاب محمود ،آمال،) 2018)الإعلام الجديد وتهجين اللغة العربية : دراسة سيسيولوجية لبعض مستخدمي الفيس بوك، مؤتمر شباب الباحثين الرابع للعلوم الاجتماعية والإنسانية، مصر ، جامعة جنوب الوادي ، قنا، خلال الفترة من 27-2018/2/28

(10)فطيمة بوهاني ،حميدة خزري حمزة هويدي، (2017)، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها علي اللغة العربية عند الشباب الجزائري، شبكة الانترنت ،الجزائر ،جامعة قائمة ، قسم العلوم الإنسانية.

(11) رحيمة الطيب عيساني، (2013) اللغة العربنجليزية في وسائط الإعلام الجديد، وتطبيقاتها، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية ،اللغة العربية في خطر الجميع شركاء في حمايتها، دبي في الفترة من:7-2013/5/10.

(12) عماد الدين تاج السر فقير عمر، (2013)، قراءة في لغة التـــآنس (الدردشة)عبر مواقع التواص الاجتماعي والهواتف النقالة ،المجلس الدولي للغة العربية، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية ،اللغة العربية في خطر الجميع شركاء في حمايتها ،دبي في الفترة من:7-2013/5/10

(13) الترتوري، محمد عوض والراقب، محمد الناصر، بشير (2009) ،إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية ،دار الحامد للنشر والتوزيع ،عمان ص 53

(14) حافظ، أحمد يوسف (2011)، النشر الالكتروني ومشروعات المكتبات الرقمية العالمية ،دار نهضة مصر للنشر، القاهرة. ،ص 27

(15) مزيان برغل محمد، (2012) اتجاهات أساتذة علوم الإعلام والاتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الالكتروني، الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر ،ص 3..

(16)عليان، ربحي مصطفى. السامرائي، إيمان (2010)، النشر الاليكتروني، دار صفاء، عمان ، ص 58 .

(17) زين عبد الهادي، (1999)، النشر الاليكتروني، المكتبات الاليكترونية والمكتبات الرقمية، عمان، دار صفاء. ص 36

(18) مقبل، رضا سعيد، (2009)، النشر الجامعي في العصر الرقمي، مؤتمر حركة نشر الكتب في مصر ،11-13 مايو، المجلس الأعلى للثقافة.

(19) الحاج، أكرم محمد، (2013)، تحديات النشر العلمي الالكتروني، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة جنوب الوادي، العدد الثاني، نوفمبر. ص 15.

(20) ملحم، عصام توفيق، (2015)، معوقات النشر العلمي الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، المجلة العربية الدولية للمعلوماتية ، المجلد الثالث، العدد السابع. ص 8

(21) عبد العزيز ،صالح(دون تاريخ نشر) : التربية وطرق التدريس، دار المعارف ، ج3 ،مصر، بدون سنة.،ص76.

(**22**)رضوان بواب ،(2015)، الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في النظام الالمدي، ص 72

(23) المرجع السابق ، ص 7

(24)مقبل، رضا سعيد النشر الجامعي في العصر الرقمي، مرجع سابق ، ص 25

(25) فطيمة بوهاني ،حميدة خزري حمزة هويدي، (2017)، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها علي اللغة العربية عند الشباب الجزائري مرجع سابق ، ص3 .

(26)حمو، رابعة (2012): اللغة العربية : هُوية أمة وذاكرة تاريخ، دون ماشر ، ص .4

) 27) انظر : القوصي ،محمد عبد الشافي (2018)، عبقرية اللغة العربية www.isesco.org.ma

) 28) بسو ،صديق (2012) النشر الالكتروني واللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، المحتوى الرقمي باللغة العربية: النشر الالكتروني ،شبكة الانترنت ،ًص7

(29)سمير محمد حسين(1995) بحوث الإعلام: الاسس والمبادئ،ط3، القاهرة: عالم الكتب ،ص79.

(30)انظر : أبجديات البحث في العلوم الشرعية،(1997) د. فريد الأنصاري، منشورات الفرقان، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء: ص97)

*(31) المحكمين :أ.د هشام محمر عباس ،قسم الاتصال والإعلام ، كلية الآداب ،جامعة الملك فيصل .

د. فتحي حامد بشارة، أستاذ مساعد في الإعلام–كلية علوم الاتصال –جامعة الجزيرة –السودان

د: عارف جمعة بيرو–أستاذ مساعد في الإعلام–جامعة حائل